

حلقة 9 - اليأس فى الحياة والأمل فى الله - برنامج لقاء (قبل الثورة) - الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. سبحانه لا احصي ثناء - [00:00:00](#)

عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:26](#)

القائم على كل نفس بما كسبت سبحانه هو ولينا اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه ادى امانات دينه - [00:00:45](#) وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته. واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:01:06](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم - [00:01:26](#) ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل. برحمتك يا ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين. ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:50](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل لقاءنا دائما في الله عز وجل. وان وان يصدق فينا اننا ممن تحابوا في الله يجتمعون ويتفرقون عليه. واسأل الله ان يجمعنا واياكم في مستقر رحمته في فردوسه الاعلى. اللهم دون - [00:02:15](#)

عذاب ولا مناقشة حساب برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاحبة الكرام قبل ان ادخل في موضوع اليوم وهي في الحقيقة هامة ومؤثرة ومن خلال ما اتلقاه من الرسائل كما ان هناك عددا كبيرا من التساؤلات والاسئلة حول مسألة الوسواس في العقيدة - [00:02:37](#)

ومسألة الشعور بالقرب الموت ودنوه مسألة الشعور بالاحباط واليأس من الحياة ومسألة مسائل اخرى تدور حول هذا كما ان هناك الحقيقة اسئلة حول حالات بشأن الانتحار وهناك اسئلة ايضا عن فروع العمل في القضاء وهي اسئلة هامة سنقف عندها ونسأل الله عز وجل التوفيق. ولكنني ايها الاحبة قبل ان - [00:03:04](#)

ادخل في هذا كله واسأل الله ان يبارك لنا في الوقت حتى نستطيع ان ندرك ما نستطيع يا رب العالمين برحمة الله وان يجعل في البيان من يعني الكفاية ما يجعل الاخوة الكرام يعون ما يقال يا رب العالمين. واسأل الله عز وجل ان يحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:03:32](#)

يا رب العالمين ايها الاخوة خلوني ابدأ اولا بمسألة الاسئلة المنهمرة الحقيقة التي فوجئت بها بشأن مسألة ان هناك عددا من الناس كبير يشعر بدنو الموت وبسيطرته عليه وبالكربات بانه لا يستطيع ان ينام لا يستطيع ان يعيش. الحقيقة انا عارف ان هذا الشعور موجود لكن انا فوجئت بحجم - [00:03:52](#)

يعني الرسائل بشأنه مش ممكن ابدأ والحقيقة ان الانسان مشكلته انه بيشعر بانه مخطى اذ لم تبين الدعوة او لم يبين الدعاء لم ابين ان للناس كيف يعيشون اذا حياتهم ان يتحول الدين عند بعض الناس او ان تتحول - [00:04:23](#)

حتى الشيخوخة عند بعض الناس الى درجة من اليأس من الحياة بهذه الصورة والشعور بالكرب والاكئاب مسألة ما الله تعالى الدين لها وانما اراد الله ان يشرح الصدور بهذا الدين - [00:04:47](#)

فمن شرح الله صدره للاسلام انظر الى الكلمة البهية الجميلة. ان الله عز وجل ما يريد ليجعل عليكم في الدين من حرج وانما يريد الله عز وجل للنفوس ان تكون - [00:05:03](#)

هادئة تحت وقع الوحي بركة الوحي بركة الرسالة بركة القرآن والسنة. لذلك فاني عند فوجئت بهذا الشيوخ العجيب وانا اعلم انه موجود لكن ان يكون بهذه الصورة ومن بلاد متعددة. يعني لو انني احصيت - [00:05:19](#)

ما جاء من تونس وحدها على سبيل المثال ما جاء من مصر طبعاً وعدده سكانها ضخم ما جاء من بلد في بلاد مثلاً الخليج كبلد من البلاد سلطنة عمان مثلاً اجد ان الاسئلة الحقيقية مش ممكن ان يكون الناس يعيشون بهذه الصورة - [00:05:39](#)

ابدا واود ان اكرر ان الاصل الاصل في الدين ان الاحساس بالموت شعور صالح لانه شعور بانك ستلقى الله. ما هو الخروج من الحياة الى الآخرة هو خروج من بوابة تخرج فيها من لقاء الخلق الى لقاء الله سبحانه وتعالى. فالاصل ان الذي لا يذكر - [00:05:59](#)

الموتى كثيراً انسان ايمانه فيه نقص هذا هو الاصل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر عنده واحد من الصحابة كان قد وظل الصحابة يثنون عليه ويشكرون فيه ويرفعون قدره سألهم النبي صلى الله عليه وسلم هل كان صاحبكم يكثر من ذكر - [00:06:25](#)

الموت فقالوا لا والله يعني ما كنا نسمعه يكثر من ذكر الموت فقال اذا قال هو لم يقل اذا. قال ما ما بلغ صاحبكم كثيراً مما تذهبون اليه. فالاصل ان شعور - [00:06:48](#)

الانسان باجله وان يعامل اجله ولحظة الخروج من الحياة الى الآخرة. وان يتحسب لها وان يراعي ان الموت قد يأتيه في اي لحظة وانه لابد ان يعمل له وان يستعد له شعور صالح - [00:07:05](#)

ولكن من اين تأتي المشكلة من اين تأتي المشكلة؟ ناس عندهم شعور صالح ومع ذلك يكاد يقتلهم ويميتهم ويفتك بهم ويشعرون كأنه حياتهم كلها ان حياتهم كلها تفسد بسبب هذا الشعور. من اين تأتي المشكلة؟ في الواقع ان المشكلة - [00:07:22](#)

تأتي من عدة عناصر وانا في حقيقة الامر لما استعرضت الرسائل التي جاءت استطعت ان ارى هذه الرسائل هذه العناصر في هذه الرسائل. تأتي اولاً من ان الناس يا سبحان الله كأنهم داخلون الى دكان بقالة - [00:07:46](#)

يختارون الحوادق ولا يختارون المسكرات مثلاً. يعني عايز جبنه مش عايز مربى. والله لم يجعل الدين احاسيس تختار منها او مشاعر تختار منها او عبادات تختار منها. وانما جعل لها سنة - [00:08:08](#)

لها خريطة لها سنة. انت تأخذها بمنهج الله لا بالاختيار الذي يقع عليك فقط سابقع في خلوة وسأعايش القرآن وساصلي بالليل وساظل في بيتي منكمشا. من اعطاك سلطة ان تارة نوعاً من العبادة وان تترك بقية العبادات. المسلم مطالب بان ينمي الرجاء كما ينمي - [00:08:28](#)

في الخوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما اجتمع الخوف والرجاء في قلب امرئ مسلم عند الموت الا ادخله الله الجنة تقتل الرجاء وتحبي الموت او وتحبي الخوف تقتل شعوراً وتحبي شعوراً اخر بمحض اختيارك وليس عن - [00:09:01](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تقول انا شاعر بالاحباط اين احياء الامل والرجاء؟ هذه المشكلة رويت رواية تقول ان هذه المشكلة حدثت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثت فعلاً ان شاباً - [00:09:23](#)

وجده النبي صلى الله عليه وسلم متغيباً. مش موجود متغيب عن المسجد فسأل عنه فقالوا له ان الشعور البالغ ان شعوره بالخوف من الموت السهو في داره لا يخرج ولا يلقي احداً ولا يلقي الناس ويشعر برعدة وبرعشة من الموت واذا جاءه الليل - [00:09:44](#)

لا يستطيع ان يصبر حتى يطلع عليه الفجر يا اخواني هل اقره النبي على ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم وجده هاجراً لسنة المساجد. ولسنة الوجود بين اخوانه ولسنن وعبادات كثيرة ساذكرها لكم الان في معرض حديثي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ناداه

اهو فجاء الشاب وهو منتهي محطم من شعوره بتسلط شعور واحد من مشاعر الايمان وهو فرط في بقية المشاعر فلم يحيها. احيا شعورا وامات مشاعر اخرى. وجاءه فالقى نفسه على صدر النبي - 00:10:35

صلى الله عليه وسلم واحتضنه النبي صلى الله عليه وسلم واذا بالولد يرتعد بشدة حتى يموت ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه والله اعلم بما روي عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم احملوا اخاكم - 00:10:56

فقد فتت خوف الموت كبده هذه ليست سنة النبي. الذي وصل الى هذه الحالة خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ما يصح ان نترك انفسنا لينفرد بنا نوع واحد من انواع المشاعر الايمانية. وهو الشعور بالاخرة. الشعور بالموت بدنو الاجل - 00:11:15

وانما نأخذ مشاعر الايمان كما جاء بها الوحي الندي. كما جاء بها القرآن الكريم كما فجاءت بها السنة المنورة للقلوب والشارحة للصدور والشارحة للصدور. لذلك ايها الاخوة لا يصح ابدأ ان نعيش بهذه الصورة. المسألة الثانية اذا اذا الذي - 00:11:38

يترك نفسه لينفرد به شعور واحد هو في الحقيقة مصاب بمرض قلبي لا يقره الاسلام هو في الحقيقة مصاب بمرض في قلبه. ان قلبه ترك نصف قلبه على الاقل معتما. وان اشرق النصف الاخر - 00:12:05

معاملة الاخرة السبب الثاني كما قلت في معرض حديثي عن السبب الاول ان هناك عبادات يعني عبادة مثلا التزاور وصلة الارحام دي عبادة يا اخوة فمن قطع الرحم من قطع من قطع الرحم فان الله عز وجل يقول من قطعها قطعته. قطعته فشيء طبيعي - 00:12:23

ان يشعر الانسان بانه مبتور عن الحياة وقلبه يتفتت لانه لا يزور احدا ولذلك قلت دائما ان الشعور بالاحباط والشعور بالاكنتاب والشعور دنو الاجل واليأس دائما يأتي مع شيء من ايه بقى؟ دايميا يلازمه - 00:12:48

شعور بالغضب على الخلق دايميا دول ده فلان ده ظلمي وفلان تكلم عني وفلان يحسدني وفلان عينه تفلق الحجر وفلان وفلان وكأنه اصبح حكما على الخلق شوفوا دائما من يعيش حالة الاكنتاب والعزلة - 00:13:11

يعيش وفي قلبه نار تائرة على خلق الله على عمه وخاله وابن خالته وابن عمته وقريبه وجاره الذي ترك صندوق القمامة فاتت القطط قضت منه كذا والذي يعني يعيش حالة من الثورة حتى اذا سار في الطريق حتى اذا تذكر يقول ما تفكرنيش بايام - 00:13:30

كانت سيئة وتجعل في قلبي ضغينة لانه عنده يعني ضغائن من كل الناس هذا امات قلبه النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن الرحم من وصلها وصلته الله تعالى يقول فيما روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:13:55

وصلها وصلته ومن قطعها قطعته. فيعيش الانسان شاعرا بانه مقطوع وهذا هو الذي تشتكون منه. لذلك عبادات مثل الهدية تهادوا تحابوا فان الهدية ها سمعني فان الهدية ايه قل الحديث ماذا يقول - 00:14:16

فان الهدية تذهب وحر الصدور واحد بقى له سنة لم يهد احدا شيئا ويراه كلفة. اروح ازور واحد واهديه صلة الرحم والتهادي. شهود المساجد. اذا كانت سنة النبي صلى الله عليه - 00:14:39

قالت للمرأة التي لم تصلي وهي حائض قالت لها انزلي روعي المصلى يوم العيد واشهدي جماعات المسلمين السنة قالت للمرأة ان تذهب الى المسجد مع ان خير صلاة المرأة في بيتها وليس في المسجد - 00:14:58

ليخرج الناس. بل حتى لو خرجوا في العيد ما هي السنة؟ ان تذهب الى مصلى العيد من طريق وان ترجع من طريق اخر عشان تشوف الناس تشوف الخلق فاذا بدلنا ذلك وقلنا ان رؤية الخلق صحيح هم يقصدون بها معنا طيبا يعني وهو الا - 00:15:17

يعني لا اقصد هذا حتى لا يقع الناس في لبس انما عندما ان يشاهد الناس تبسمك في وجه اخيك صدقة. من نظر الى اخيه نظرة ود غفر له. اللي عينه تنبى عن - 00:15:37

مودته فالذي عاش وهو لا والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه اذا تركت انك تعاون الناس وتركت انك تزور الناس وتركت انك تصل الرحم وتركت انك تهدي وتركت انك تغيث الملهوف - 00:15:52

تركت المساجد حتى المرأة يعني لا اتكلم فقط عن الراجل العجوز اللي قاعد في بيته يشرب سجائر وقاعد قدام التلفزيون ويطلب يشرب شاي ولا يشرب قهوة ولا شيء وانما تكلموا حتى عن المرأة انزلي روعي المسجد. والله كان فيمن ادركت فيمن امرأة مسنة والله

كنت اراها وكانت - 00:16:12

سببا في حفاظي على صلاة الفجر. كان عمرها ثمانين سنة تمشي منحنية لدرجة انها ربما تصل يدها الى الارض من شدة الانحناء وتصلي الفجر في كل يوم في المسجد في المسجد شتاء برد مطر مهما كانت الظروف تصلي في المسجد. كنت اقول يا سبحان الله!

هذه المرأة - 00:16:35

ورائها خلفت ورائها ثمانين سنة تخاف منها تخاف من ثمانين سنة باثقالها واوزارها فتنزل الى الفجر وهي بهذا الضعف وتنزل سلمة سلم كل تنزل برجليها اليمين ثم الشمال ثم اليمين ثم الشمال وتستريح في الدور الاول هي كانت في الدور الثاني ساكنة تستريح في

الدور الاول - 00:16:59

وهي نازلة مش وهي طالعة. انظر الى ضعفها. اقول تخشى ثمانين سنة وراها. ومع ذلك لم تحبس نفسها لشعور الموت بل قالت وعجلت اليك ربي لترضى. لترضى عني. ذهبت الى بيت الله عز وجل كل خطوة ترفع درجة. وتحط - 00:17:23

وتعطي حسنة. ما بال الذين حسبوا انفسهم؟ ولذلك ولذلك اقول ان من اسباب هذه الحالة الفضيان الفراغ دائما لا تجد هذه الحالة يطرحها عليك الا شخص قاضي ما وراهوش حاجة - 00:17:43

دايما مش مشغول وسبحان الله على هذا الفراغ. يا سلام على الفراغ ده عدو لدود النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه كلمة. والله يا اخوة هذا الفراغ الانسان اذا كان في فراغ يضل - 00:18:03

واذا فقد الفراغ وانشغل يضل. سبحانك يا رب الحياة حصص حصص ما ينفعش تصب كل وقتك ولا كل جهدك ولا كل حياتك في حصة واحدة. الحياة حصص لابد ان توزعها هنا تنقطع حصة وهنا تنقطع حصة. لو انسان ظل يصلي لله عز وجل يصلي - 00:18:22
لله عز وجل يصلي لله عز وجل سيأتيه وقت ممنوع يصلي فيه. خلاص لا يجوز لك ان تصلي في هذا الوقت لانه وقت كراهة او لانه وقت تحريم. لو ظل يصوم يأتيه وقت يقول له لا يجوز لك ان تصوم - 00:18:49

فالانسان لا يعيش في فراغ هكذا. النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن الفراغ عن الفضا. واحد قاعد فاضي يقول نعمتان مغلوب فيهما مغبون فيهما مظلوم فيهما نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. ليه؟ الصحة تزيد تعمل مشكلة. تجد كبر - 00:19:07
الصحة تضعف تجد وهن الفراغ تاخذ وقت فاضي طويل تهزق وتمل وتقول يا رب عايز اموت. كما تأتي الرسائل التي تقول بهذا وما هذا بجائز الدعاء واحد مش فاضي بقى بيصحي بيقول ما بلحقش اصلي الصبح ولا قضى وعندي اسئلة بهذا المعنى. يقول لي ما ما بنعرفش نصلي الصبح - 00:19:34

فلا قضاء وتقول امرأة والرجل وهما يكتبان الرسالة معا ولو اردنا ان نصلي الصبح نترك العلاقة الزوجية بالشهور بما يقترب من سنة تقول علشان نفضل على طهارة عشان نستيقظ لصلاة الفجر - 00:19:58

ويصحي بسرعة يلبس جري وينزل يروح شغله. لا الذي فقد الوقت ليه؟ لانه الناس مشيت في المواقيت بهواها. وليس بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. الحياة حصص. لما يعني مش مش هفضل - 00:20:14

اشتغل طول ما عندي شغل. انا عندي حصة مخصصها للشغل. مش لازم اوفر تايم اوي. مش لازم الوقت الاضافي. مش لازم شغلانتين قوي. وعاييز اقول لكم حاجة يا اخوة وان كان ده تفريع برة الموضوع بس انا كاني اريد ان امسك اليوم ابدان احبتي فاهزها واقول

لهم افيقوا - 00:20:31

عايز اقول لكم حاجة لو فيه واحد عامل مثلا ست ساعات يشتغلهم يكسب الف جنيه والبيت عنده بيصرف الف جنيه خلي بالك من المثل ده خلي بالك قبل ان يأتي الموت احنا بنتسرق سكينه سرقة - 00:20:51

لو ان في واحد بيشتغل تمن ساعات بيكسب فيه او ست ساعات او ايا ما كان بيكسب فيهم الف جنيه والبيت عنده بيصرف الف جنيه فجاءه عمل اضافي. ثلاث ساعات تانيين - 00:21:09

هياخد منه تلتميت جنيه. اصبح دخله الف وتلتميت جنيه. صدقني صدقني الف وتلتميت بيت وسيفسد بالقدر اللي يجعل البيت يصرف الف وتلتميت جنيه مش الف وزيادة. يبقى اللي كسبه تلتميت جنيه زيادة البيت فرق ولاده. مع انه لا يجلس معهم فسدوا

بقدره. فيفقد تلتيمت جنيه وتبقى هي هياها - 00:21:28

وانما فسدت الحياة. الحياة مش اني اخلص شغلي واخلص متعتي الحياة حصة. انقطعت الحصة خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بين اصحابه يكلمهم ويكلمونه فاذا نودي للصلاة اذا اذن للصلاة قام من - 00:21:57

بينهم عجباً كأنه لا يعرفهم ولا يعرفونه فجأة كده راح قايم وماشي. فيه ايه يا اخوانا الضهر اذن خلاص الحياة حصص فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض مش هينفع تفضل قاعد - 00:22:17

في حصص تنتهي طيب وانت في الارض نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا شف انا بعمل ازاي زاروا البيع سيب اللي في ايديك سيب اللي في ايديك وقوم - 00:22:37

احذروا البيع هذه سنة الاسلام انما يبجي واحد يترك الفراغ ليفترسه ولينفرد به. وبعدين يبجي يقول انا اشعر بالموت. اين العبادات الاجتماعية اين شهود الافراح؟ فين ما بتروحش الفرحة ليه - 00:22:52

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فان الانصار قوم يعجبهم اللهو يعني شهود الافراح بنت بنتي ولا بنت بنت جاري بتتخطب؟ رح وهننه وكن معه وابتسم في وجهه وكن صالحا وما اسعد هذا الفقيه الفاهم الذي يقول يا سلام - 00:23:11

يا سلام يا سلام يا سلام! الذي يقول دلوني على بكاء الليل بسام النهار دلوني على بكاء الليل بسام النهار. انما متصور ان تعيش بالليل تبكي بين يدي ربك. وتستيقظ في الصباح - 00:23:37

اه يا عبوسا ومكتنبا ومنفردا وحزينا. وتقول لي انا على دين؟ اسمعوا ايها الاخوة هذه الاية من سورة الزمر. اسمعوا وسورة الزمر والله حجة وعمدة اذا ضاق الوقت معي اليوم لو سمحت - 00:23:58

افروا تفسير سورة الزمر. خلوا حد من الدعاة والعلماء يفسرها لكم. وانا والله يعني اهييب باخواني واساتذتي الاجلاء. جزاهم الله الله خيرا ان يخصصوا وقتا لسور القرآن انا لو كان عندي اوقات متطاولة لجعلت يوما لتدبر آيات القرآن مع حضراتكم سورة الزمر -

00:24:18

شوفوا اسمعوا اسمعوا يا اخوة اسمعوا لانه اصله انشراح الصدر له اسباب من ضمنها العلم من ضمنها العلم عتمة الجهل. عتمة الظلمة. عتمة بس ان انا اتوضأ يعني واصلي وهذا نور لكن عتمة هذا بدون - 00:24:38

فيلم لا يقول النبي عليه يقول الله سبحانه صلى الله عليه سيدنا محمد يقول الله سبحانه يقول في في كتابه العزيز العزيز يقول وان عن الصلاة وانها لكبيرة كبيرة اوي - 00:24:57

صعب الا على الخاشعين طب الخشوع اجيبه مينين؟ يقولوا انما العلم الخشية ما ينفعش يبقى خاشع وهو على فكرة عالم مش يعني بعمة. عالم الاخ المصور ده والعامل اللي بيحجب الماية ده يكون عالما بعلمه بالله. ازاي؟ يقرأ هضرب لكم امثلة - 00:25:17

محددة قفزت الى ذهني الان اولا اية مثلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهي في سورة الزمر ايضا. اية الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يتوفاها في منامها - 00:25:41

والتي لم تمت يتوفاها الله في منامها. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموتى ارسل الاخرى الى اجل مسمى عارفين الاية دي - 00:25:58

من يقرأها يمكن ان يشعر باكتئاب الموت كما يقولون. مع انها ليست كذلك ومن يقرأ تفسيرها يشعر ببراح وانشراح صدر نفس الاية قرأها جاهل بجهله فاثمرت عنده درجة من من من من ضيق النفس - 00:26:12

وقرأها عالم بعلمه فشرح الله بها صدره ووسع صدره اسمعوا بقى ماذا تقول سورة الزمر العظيمة المباركة. اسمعوا يا اخوة يا اصحاب الرسائل اللي بتكلمني عن الاكتئاب والخوف من الموت اسمعوا - 00:26:38

اية واحدة عشان تعرفوا احنا بنعامل ربنا بنعامله بجهالة وليس بعلم حرام لازم نفهم الدين. يقول الله تعالى والاية اما هقولها لكم دلوقتي كل الناس عارفينها. لكن اسمعوها يا من تشتكون الي لي شعور بالموت وبالاكتئاب يقول الله تبارك وتعالى - 00:26:57

الله الله سبحانه يقول الله نزل احسن الحديث القرآن. الله نزل احسن الحديث اللي هو المفروض تشرح به الصدور. الله نزل

احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:27:20](#)

ثم ثم تلين جلودهم وقلوبهم ايه يعني يحصل حاجتين تقشعر الجلود اولا ثم تلين الجلود والقلوب باي سلطان يا مسلم تجعل شعور القشعريرة ينفرد بك وتقص الاية ولا تعيش الطمأنينة التي بعدها. يا عم الشيخ وانا نفسي اعيش هو انا طایل - [00:27:51](#)

ده انا بيعت لك اسألك ازاي اعيشها هقول لك الان. ان شاء الله. واسأل الله الرشاد والسداد. لكن اسمع الاية الله تعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يحصل - [00:28:24](#)

شعورين وراء بعض تقشعر منه جلود الذين آآ الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. يا سلام! طب انتقل ازاي من هنا الى هنا؟ اقرأ في كتب التفسير يقول لك - [00:28:43](#)

اذا جاءت الاية اصابت بالقشعريرة الذين يخشون الله وهم يراقبونه ثم لما علموا تفسيره وعاشوا علومها تحولت قلوبهم الى قلوب مطمئنة الى صدور منشرحة منفحة لينة تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ثم يقول تعالى - [00:29:02](#)

ذلك هدى الله. نفس الاية نفس الاية احنا في في ضوء في في اية سطر ونص. يقول الله تبارك وتعالى ثم تلين يقول آآ عز وجل آآ ها آآ ومن يقول الله عز وجل ذلك هدى الله. يهدي به من يشاء - [00:29:30](#)

هدى الله هو ان تتعلم معنى الايات لتشرح الصدور. ولتنفس النفوس ولتطيب ولتلين الجلود وتلين القلوب. اية واحدة اهي في سورة الزمر. ويا ليتني اتيت لكم برقمها. انما سورة الزمر ليس الزمر ليست طويلة. الله تعالى يقول فيها - [00:29:52](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. وهي نفس سورة الزمر على فكرة هي اللي فيها افمن شرح الله صدره للاسلام يعني هي السورة التي تكلمت عن شرح الصدر ايضا. كم كنت اتمنى ان اجعل اللقاء كله عن صورة الزمر لولا ان الوقت لا يسعنا - [00:30:12](#)

اذا اذا يقول الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يحصل منه شعورين ومش مع بعض ومش وراء بعض اوي ومش بسرعة وانما ثم ايه الفرق بين فا وبين ثم - [00:30:32](#)

فمعناها الترتيب وكل حاجة شيه وبعده شيه اخر معناها التعقيب شيه وبعده شيه اخر لكن بسرعة اتيتك فاستقبلتني. اول ما شفتني قمت استقبلتني انما ده يبقى عيبة في حقك لو قلت لك لقد اتيتك ثم استقبلتني. يبقى انت الاول قعدت كده تبص وتقول والله آآ

يعني ليس فيها كرم - [00:30:51](#)

انما ثم معناها على مهلها. لذلك الله عز وجل يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم ثم ثم بايه بقى بالمسجد بالمسجد بنور الله في المساجد - [00:31:15](#)

في حلقة طب يا مولانا انا سني تسعين سنة روح المسجد ولذلك حرام على هذه المجتمعات المسنين والله ضيعة المسنين في رقاب كل احد. واحد بيقول لي انا عندي وقت مش عارف اعمل ايه - [00:31:36](#)

اشتغل خدام لشيخ ان من حسن اسلام المرء اكرام ذي الشيبة المسلم اكرام ذي الشيبة المسلم ما من مسلم تشيب فيه شعرة الا كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة. اللي ممكن - [00:31:53](#)

ينتفوها ولا يخبوها الشيب نور يوم القيامة ها ان من ده تهيب من اكرام ان من حسن اسلام المرء اكرام ذي الشيبة المسلم اشتغلوا خدامين لهم. مش واحد ابنه - [00:32:11](#)

وهو ابنه معزور عنده شغل مش ملاحق لكن كما قلت لكم حصص لازم وانت ابيها المسن ما في غيرك مسنين التقوا مع بعض اقعدوا مع بعض المساجد مكان لنور الله ولو قفلوا المساجد حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:32:33](#)

واقعدوا على البوابة على الباب اقعدوا ما يقعدوا على المصطبة في بلدنا. ما ما يقعدوا في الريف على المساطب يشربوا شاي ويدخن سجائر ويقعدوا يغتابوا في الناس ويتكلموا عن الناس. اقعدوا قدام باب المسجد وعيشوا سويا - [00:32:51](#)

روحوا شوفوا تفقدوا الخلق تفقدوا آآ اصل في المستشفيات عيشوا مع الناس اخدموا الناس ستشعر بان روحك تعلق لماذا ايها الاخوة؟ لماذا اقول هذا للاخوة الذين اشعر بكلامهم وهم يتكلمون في مسائل - [00:33:11](#)

الشعور بالاكنتاب وما الى ذلك لان لان المشكلة ليست في سيطرة فكرة الموت. لآ انتم غلطانين انتم مش واخدين بالكم. اللي قاعدين

في البيت وقلت لكم دول اللي فاضيين. لازم تشغلوا نفسكم. انما - [00:33:35](#)

الفكرة ليست في سيطرة فكرة الموت عليك امال الفكرة في ايه الفكرة في موقفك انت منها. يعني ايه يعني ايه؟ يعني ايه؟ ايه

الفلسفة دي المشكلة ليست في سيطرة الفكرة الموت - [00:33:53](#)

المشكلة في موقفك منها يعني ايه يعني تأتي فكرة الموت فاذا بقيت امامها ساكنا تقتلك واذا ما تحركت تجاهها عاملا تحييك. سبحان

الملك سبحان الملك الرجل وجد الصحابة في غزوة احد وقعوا مش قادرين رجليهم تشيلهم. قال لهم ما الذي اجلسكم - [00:34:13](#)

قالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ طلعت شائعة انه قتل في غزوة احد. قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فما جلوسكم بعده قاعدين قاعدين تموت وتحبطوا خلاص فما جيسوا قوموا فموتوا على ما مات عليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقاموا - [00:34:41](#)

وبعد يوم يعني يحدث ما جاءت به الاية للذين استجابوا لربهم من بعد ما اصابهم القرع بعد الجراح تحركوا. ففكرة الموت تأتي

فاتحرك فكرة الموت تأتي فانزل اتصدق وانفق فقير واذهب الى المسجد واهدي هدية وازور زيارة واصل رحما - [00:35:01](#)

واغفر واعفو قلت لكم دائما المسألة مرتبطة بشعور العنفوان على الخلق. اذا ايها الاخوة الفكرة كلها في انك هل انت ساكن ام متحرك

تجاه الفكرة؟ فكرة الموت تأتي. كل ساكن يقضى عليه وكل متحر - [00:35:26](#)

تحبيه هذه الفكرة فتحركوا بالطاعات وبالسنن انما واحد راجل كبير ولا واحدة ست كبيرة قاعدين في البيت وقافلين الشيش علسان

الجيران قريبين وعندهم ما حدش بيجي يزورهم ولا التليفون بيرن وكل شوية يرفع سماعة التليفون يشوفوا فيه حرارة ولا لا مش

مصدق يمكن الحرارة - [00:35:46](#)

ما حدش بيكلمني وهو لا يكلم احدا ولا ينزل من بيته ولا يشتغل بحوائج الناس بحوائج الناس وقلت لكم من قطعها قطعته ومن آآ

ومن آآ وصلها وصلته. ايضا من الرسائل التي جاءت في هذا السياق - [00:36:10](#)

تجد دائما حالة القلق والشعور من الاكتئاب بالاكئاب والخوف من الموت يكون مقترنة بعدم التوكل على الله دائما بالافلاس بالفقر

اليقين بالفقر في التوكل بالفقر في الانس بالله يعني اليقين اجيبه ازاي - [00:36:30](#)

التوكل اعمله منين الانس بيتباع عند مين؟ يا سبحان الله! ما اساتزتنا بيتكلموا كل يوم تجد يتكلم عن اليقين بالله عن التوكل على

الله عن انا مش هقول لكم اللي مش لاقى برنامج يفتحه يلاقي - [00:36:57](#)

السوق ملياتن شرايط. السوق يعني ملياتن شرايط بمناسبة السوق والسوق. احد الاخوة جزاه الله خيرا بعث لي من اسبوعين ثلاثة.

وعلى فكرة يا اخواني لو سمحتم ضروري جدا في بعض الاخوة بيتصوروا ان انا لما ما بعلقش ان عندما لا اعلق على رسالة معينة

انني لا اريد الكلام فيها او انني اهملتها - [00:37:14](#)

وان هذا الموضوع يحرجني لا لا ما من رسالة ان شاء الله الا واجيبها. لكن الفكرة فكرة وقت. يعني في بعض الناس ممكن يتصوروا

ده انا بعث له وما جاوبش. لا انتم انتم مش متصورين - [00:37:36](#)

يعني كثرة الرسائل انما كل شيه يعني انا عندي رسائل عن كذا وعن كذا امور انا اوشك ان اذكر ما اه عناوينها اطمئنا هجاوبها

وهتكلم فيها وهترتاحوا. يعني هترتاحوا من ناحية الوضوح. ان شاء الله. فابشروا - [00:37:49](#)

فمن ضمن هؤلاء اخ بيكلمني عن اللفظة الواحدة اللي يكون معناها في اللغة العربية شيه ومعناها في اللغة العامية شيه مثل كلمة

فنان كلمة فنان الحمد لله هم بيستخدموها على الان على ناس كلهم اللي بيمسل واللي بيرقص خارجين عن الشرع وكلمة فنان في

اللغة العربية - [00:38:09](#)

يعني حمار فانما عندما تتكلم بالعامية تقصد المعنى العامي احنا ما بنخادعش الناس. وعندما تتكلم بالعربية تقصد المعنى العربي.

كذلك كلمة شاطر كلمة شاطر لما تتكلم بالعربي في اللهجة المصرية العامية تقول له شاطر يا حبيبي - [00:38:29](#)

شاطر يعني كويس عملت حاجة طيبة جيدة. عملت حاجة فيها تفوق فيها تألق. انما شاطر بالعربي باللغة العربية. لا ده معناها اجرامي

ايضا مسألة خطيرة. فيعني ارجو ان الاخ الكريم وجزاه الله خيرا على وفيه تذكرت انا ايضا انه في آآ برنامج - [00:38:50](#)

قل ولا تقل اللي كان بيقارن الحقيقة هذا فاذا نحن نتكلم حول السياق وجزاك الله خيرا على اه يعني في اللغة العربية وعلى ما الى ذلك. انما على كل حال فنان ايه! ده ده الحمار الحمار ربنا قال اولئك - [00:39:10](#)

بل هم اضل. يعني خلى الحمار ارقى احيانا من الفجار الذين يعني كذا وكذا على كل حال. فنسأل الله السلامة وعلى كل حال الله اعلم لرب واحد من هؤلاء من يدري لعل نورا يرزقه الله تعالى لقلبه فيصير - [00:39:30](#)

اذا والله وتصير سيدتنا بالطاعة وبالعودة الى رياض الله عز وجل. نحن لسنا نتألى على الله ولسنا الا بالحق من غيرنا ولا ولا وانما الله اعلم بنا. نسأل الله ان يلفظ بنا وان يختم لنا بخير. والا يتوفانا الا - [00:39:50](#)

وهو راض عنا ونسأل الله ان يعيذنا من مضلات الفتن. نسأل الله ان يعيذنا من مضلات الفتن. ما ظهر منها وما بطن - [00:40:10](#)

وقد كان اكثر دعاء النبي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك رسول الله يقول هذا اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف - [00:40:24](#)

قلبي الى طاعتك وهو رسول الله. فنحن يعني لا الله اعلم بنا وبالناس. انما انما نهين المعصية ولا نهين واهل المعصية اذا زابلوها صاروا ائمتنا. لنسأل الله عز وجل ان يرزقهم الامامة في الدين. وان يلفظ بنا فيما جرت به المقادير - [00:40:48](#)

لا يشعرونا بعلو على خلقه ابدى يا رب العالمين وان يقينا مضلات الفتن برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة اذا نحن نريد في واقع الامر ان نكون مع الله عز وجل على خير. وارجو يعني امام - [00:41:08](#)

هذا كما قلت لكم في مسألة الخوف على من الاولاد على الاموال والاولاد والارزاق وما الى ذلك. المسألة فيها ايضا لابد من العلم لترزق التوكل لابد من العلم لترزق اليقين. لابد من العلم لترزق التقوى. لابد من العلم لترزق - [00:41:29](#)

وثقك بالله لترزق الثقة بالله عز وجل. لابد ان ترزق الناس بالله من خلال العلم هو العلم انتم فاهمين ان انا لما بتكلم عن العلم معناها ابواب الفقه صلاة ده مهم جدا. انما العلم الحقيقي هو العلم بالتوكل - [00:41:49](#)

واليقين والثقة والناس والرجاء في وجهه الله الكريم افيقوا ايها الاخوة افيقوا واخدموا بعض الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. الشخص اللي عنده بطالة ومش لاقى شغل - [00:42:10](#)

روح اخدم واحد من الناس اللي مش لاقيين اللي باعتين يستغيثوا ويجأروا مما يحدث لهم هترجع تلاقى شغل ربك سبحانه وتعالى اغث الناس يفتك رب العالمين سبحانه وتعالى. واما الامر الذي ايضا اريد ان - [00:42:25](#)

اذكره في من ملخصات هذه الرسائل التي جاءتني وقد قلت لكم انه ما من واحد منهم الا ويشعر بنقمة على الناس. اقول لهم بل التغافر والتسامح والتراحم والعفو وقول لنفسك كده كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - [00:42:44](#)

قل لنفسك الا تحبون ان يغفر الله لكم قل لنفسك هل انا كثير الخطايا قل لنفسك يا ابن ادم انت وما تحب ان شئت ان شئت عاقبت وعاقبتك على ذنبك - [00:43:04](#)

وان شئت عفوت وعفوت عنك انت واللي انت عايزه يريد ان يعفو الله عنك على ما كان من الذنب مهما عظم وكل اعلم بذنبه اغفر للخلق يعفو عنهم وسامحهم حتى تنفسح نفسك - [00:43:24](#)

ويغفر الله لك. ايها الاخوة من اجل هذا جاءت النصوص في القرآن الكريم بغلبة الامل وغلبة الرجاء رجل من الصالحين جاءه الموت جاءه الموت وقال يا رب فقال يا رب - [00:43:46](#)

كنت من قبل ذلك اخافك اما الان فاني ارجوك هينتهت الحياة انتهت وجاء وجاء وقت الموت لم يعد هناك الا الرجاء في وجهه الله وقال يا ربي اني كنت اخافك - [00:44:10](#)

واني الان ارجوك غلبت رحمة الله غضب الله والله عندما يقول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ان احنا جهلة. متصورين ان المسألة ان بيقول رحمة وعذاب. لا اقرأ الاية - [00:44:40](#)

الاية تقول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. صفة لله. وان عذابي هو العذاب الاليم صفة للعذاب لا الله فوق ما خلق. الله عز وجل في

عليائه فوق ما خلق والعذاب خلق من خلق الله. والله - [00:45:03](#)

فوق عذابه فالله ذو رحمة بالغة. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان خلق العذاب الذي خلقتة عذاب اليم ورحمة الله مكتوب ان رحمة الله غلبت غضبه. لذلك انتم انما تلجأون الى رحيم غفور - [00:45:23](#)

ودود ما اجتمع الخوف والرجاء في قلب امرئ مسلم عند الموت الا ادخله الله الجنة. الحديث عندما يقول لو لم لذهب الله بكم وجاء يقوم غيركم لم يقصد ان المذنبين يتبختروا - [00:45:45](#)

لم يقصد ان المذنبين يتبظرون ويتمادون. وانما قصد الذين يعظم الذنب عليهم حتى يهد كيانهم ده خير الخطائين التوابون.

التوابون. ولو لم ترى الذنب قرين التوبة لا اوعى حد يقرأ هذا الحديث - [00:46:04](#)

ان لم تذبوا لذهب الله بكم وهو لا يقرن الذنب بتوبة. وانما اسأل الله عز وجل لي ولكم يا رب العالمين في سحر النفس ولعلي تناولوا

هذا ان شاء الله في مستقبل الايام بصورة او باخرى. اسأل الله عز وجل التوفيق والسداد يا رب العالمين. ايها الاخوة - [00:46:28](#)

الحقيقة انا عندي اسئلة ايضا انا بس حبيت اجمع هذه هذه المتفرقات من اسئلة الناس في دفقة واحدة والخص ما قلته في

كلمتين عشان بس الكلام ما يتوهش. كلمتين اتنين - [00:46:49](#)

كلمتين اتنين ولكن اياكم ان تنسوا الكلمتين اتنين العلم بالدين ومخالطة المؤمنين العلم بالدين مش قراءة القرآن لأ العلم به التفسير

فهم معناه القصص المحيطة به كتب شرايط ومخالطة المؤمنين - [00:47:08](#)

تروح تهنيه تدعو لي بيتك ضيفا تذهب اليه زائرا مخالطة المؤمنين تذهب الى المسجد. وياكم ان واحد يقول الشيخ اللي جه في

التليفزيون. قال قال لنا ما تعيشوش فاضيين فيروح منغمس في الدنيا. يروح بقى النادي ويقعد على المقهى. هذه خطوات الشيطان -

[00:47:37](#)

يقول له الشيخ اللي طلع قال لك ما تقعدش فاضي وما تقعدش آآ لوحذك وانما اخرج وروح خلاص لا اخرج الى المؤمنين حتى تشعر

بالايمان اذا هم الكلمتين دول اقرأ - [00:48:01](#)

وخالط المؤمنين وبقراً دي ممكن بدالها اسمع وازا التليفزيونات كل واحد بيكلكم منا حسبما تراءى له عندكم وسائط زي الشرائط

والاسطوانات وما الى ذلك ممكن انكم تاخذوا منها ما تشاؤون تماما. ايها الاخوة خلوني انتقل الى اسئلة اخرى ونعود لهذا مستقبلا.

اولا - [00:48:17](#)

قبل ايضا الاسئلة انتم فاكرين فاكرين ولا ناسيين يا ترى فاكرين لما الدنمارك سمحت برسومات كاريكاتيرية تتعلق بالرسول عليه

الصلاة والسلام فيها اجرام انا عارف ان كلكم فاكرين بس انا ابكت نفسي وياكم لان الناس نسيت عمليا - [00:48:44](#)

هم لسه اه فاكرين انما عملا العنف في القوة لا اقصد العنف يعني وانما آآ قوة الاستمسك على هذا الاثر تمر الايام ويأتي اوباما رئيس

امريكا ويأتي معه قادة الدنيا قادة العالم - [00:49:08](#)

ويجتمعون في اكبر قوة عسكرية على ظهر الارض اليوم. اسمها حلف شمال الاطلسي. حلف الاطلنطي حلف الناتو الناتو اللي عايز

يعرفها بلغته كل ده ماشي الاطلسي حلف شمال الاطلسي شمال اطلنطي - [00:49:35](#)

المهم ويجمعوا من اجل اختيار سكرتير عام جديد للمنظمة. زي ما كان كده بطرس غالي مسلا سكرتير عام للامم المتحدة وزي ما

عمرو موسى عام للامم المنزمة اللي هي الامم اسمها ايه دي جامعة الدول العربية معلى - [00:49:57](#)

معلى فجرين يختاروا واحد اختاروا عايزين يختاروا مين اختاروا رئيس وزراء الدنمارك الذي كان قد سمح واشرف على حراسة

وحماية سب الرسول عليه الصلاة والسلام والتهجم عليه قال ومتقدم ليكون سكرتيرا عاما للمنظمة - [00:50:19](#)

ويأتي جزاه الله خيرا من مين في الزحمة دي كان ممكن ياخذ باله يتذكر. لا بلد لحملة صحفية ولا الصحف اللي عندنا دي ولا حد في

الدنيا ولا مثقفين ولا ولا دين ايه وعقيدة ايه الكلام ده برة حتى يقف - [00:50:52](#)

جزاه الله خيرا الرجل التركي الذي يشغله الان منصب رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان ويقف ويقول والحقيقة عجبني قوي

بالمناطق الذي اختاره لانه منطق يناسب الفكر الغربي. قال انا - [00:51:09](#)

على تعيين هذا الشخص لانه فشل شف المنطق فشل في كفالة الوثام والسلم والامن الداخلي في بلده. لما بمناسبة الرسوم الكاريكية التي تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم باهانتة وتزييفها وتزويرها وما الى ذلك - [00:51:27](#)

وانه لم ينجح ولم يستطع الا انه اثار في العالم كله موجة عارمة من الغضب تجيبوه تحطوه فوق حلف الناتو هذا الشخص فاشل سياسيا ولا يصلح. يا سلام اتحرق دمه قد ايه - [00:51:49](#)

والله هذه كلمة في يعني في فيما نعلمه من دين الله تكون في الميزان وقف واحرج الرجل على على مستوى العالم كله واصبح هناك من يرد وعندما سمعت الخبر لاول مرة سمعته يقول - [00:52:06](#)

فشل حلف الناتو في اختيار سكرتير عام آآ جديد له وهو فلان الفلاني رئيس وزراء مش عارف اسمه سامسونج ولا اسمه ايه حاجة زي كده نسيت اسمه انما على كل حال لا ما اسموش كده طبعا يعني لكن - [00:52:26](#)

سامسونج حاجة زي كده. آآ فشل في اختيار رئيس وزراء الدنمارك المستقيل سكرتيرا عاما لمنظمة حلف الناتو برغم انه يلقي دعما كاملا من الولايات المتحدة الامريكية بعد كده يتصرفوا ان ما حدث هذا - [00:52:42](#)

ولذلك العالم اليقظ المسلم اليقظ انتهب هذه الفرصة ليوقف بالمرصاد بالمرصاد كما ولكي لا يفوتها ولذلك فانا اعتقد تماما انه مثل هزه الواقعة مجرد تتبع الرجل الذي يترقى من كونه رئيس وزراء بلد صغيرة الى كونه سكرتيرا عاما لاقوى - [00:53:01](#)

عسكري في العالم اختاروه امبارح سكرتير عام للحلف وفي نفس اليوم اتخذ الحلف قرارا على مستوى الدول كلها بضرب بلد مسلم ضربة قاسمة ليقتضي عليها اللي هي افغانستان ضرب عايزين نخلص عليها - [00:53:25](#)

الخطة العالمية ادي اوباما اللي بنتكلم عنه ولذلك احنا لابد ان نعرف ان ناخذ وبالمناسبة بالمناسبة مسألة المقاطعة انا ربما لم اتكلم عن المقاطعة من زمان او انا لم اتكلم عنها الحقيقة الا مرة عابرة ولكن انا تلقيت اسئلة كثيرة جدا جدا عن - [00:53:45](#)

المقاطعة ويسعدني والله ان انا اعلق عليها اخوة يعني اه اه اول شيه الحقيقة الاحباطات الضخمة الاحباطات الضخمة اللي بيذكرها لي بعض الاخوة لدرجة انه سيدة تقول احنا بطلنا نتكلم في المقاطعة الناس اما بنكلهم ببسخروا منا بيهزأوا بنا - [00:54:07](#)

يقولون لنا انتصرون ان هذه الامور مؤثرة؟ يقولوا انتم بتتكلموا عن ايه؟ ده كلام مش مزبوط ده يا جماعة دي اللحظة اللي بتتكلموا عنها دي ومتصورينها احباطات المقاطعة ده دي قمة الامل والهدف من المقاطعة - [00:54:33](#)

المقاطعة لها هدف على العدو وهدف علينا الهدف اللي على العدو ان احنا ننقص من مكاسبه لكن الهدف عندنا ان احنا نحيا امتنا ده اللحظة دي بالذات هي اللي احنا بندور عليها. لحظة التماس بين اللي بيشتغلوا من المسلمين لنشر فكرتهم - [00:54:51](#)

وبين المسلمين التايهين الغاييين الغافلين اللي بيحصل التلاقي ده عبر كلمة المقاطعة هي دي اللحظة القمة. عارفين لو الدنمارك لم تخسر ولا دولار واحد. ولا امريكا خسرت ولا دولار ولا اسرايل خسرت ولا دولار. ولكن - [00:55:11](#)

انت تمكنت من كسب المسلم عن طريق لحظة الهزء والسخرية دي وفتح حوار هي دي قمة النجاح بالنسبة للدعوة هو ده اللي احنا عايزينه ان نعمل في داخل امتنا لا في خارجها او يعني ان نعمل في داخل امتنا اصلا قبل خارجها - [00:55:30](#)

ولذلك الرد العملي وانا شخصا تعرضت لمثل هذا الموقف قلت لواحد انت عارف ان لو المسلمين مليار فقط هم مليار ونصف الان. المسلمين مليار ونصف لو المليار ونصف دول عشرة في المية فقط منهم استجابوا لدعوة المقاطعة - [00:55:49](#)

بلاش المقاطعة للانقاص بدل ما اشتري كتير اشتري قليل لو نقصوا شرائهم من الدنمارك بمعدل دولار واحد في اليوم تخسر الدنمارك في اليوم الواحد مية وخمسين مليون دولار في اليوم الواحد كل طلعة نهار مية وخمسين مليون دولار - [00:56:11](#)

لو المسلم ببشترى بدولار واحد وطبعا فيه ببشترى اقل وفيه ببشترى فيه المكثيرين اللي بينزل يشتري بالالاف الدول الغنية والفقيرة واللاغنياء والفقراء رجل الاعمال والفقير كده مية وهل متصورين دولة تخسر في كل طلعة نهار مية وخمسين مليون دولار معناها ايه - [00:56:36](#)

فانت بتقول للناس ان الكلام ده يا جماعة بالعدد بعددنا بس من غير اي حاجة تاني ان انا بدل ما اشتري بعشرة جنيه منتجات دنماركية هشتري بتمانية جنيه بتسعة جنيه فقط وانقص - [00:56:57](#)

جنيه بدل ما اشتري اربع خمس ازاي من اللي بشرهم من المنتجات اليهودية هشتري واحدة انا انا اقول قاطعوا تماما طبعا لكن انا بقول لك لو انقزت فقط تهز اسرائيل تهز الدنمارك - [00:57:11](#)

ولذلك انا قلت ما فيش داعي نوسع ونقول احنا هنقاطع كل البلاد الغربية لانه يبقى هنفشل نفسنا. احنا احنا برضه نبقي حاصفين وننتقي. فروح منقيين نقول هناخد دنمارك وهناخد اليهود مسلا اسرائيل وهناخد يعني مسألة فيها وهناخد امريكا ونروح مسألة محدودة - [00:57:27](#)

تبقى ضربة عنيفة قاصمة انما قاطع فرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا ما نلاقيش بضائع زي ما زي ما بيقولوا لنا في الرسائل التي لذلك من الصحافة. ولذلك انا حزنت جدا لما احد الشباب باعت لي يقول لي كيف تدعون الى المقاطعة؟ هو طبعا لا يقصدني لان انا ما يعني - [00:57:48](#)

كان هناك من هو اجل مني طائر من الكثيرين من اساتذتنا الكرام الكلام عن هذا انما يقول كيف تدعون الى المقاطعة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعامل اليهود ويشترى منهم وكانت درعه مرهونة عند يهودي وكانت لهم اسواقهم - [00:58:08](#)

طب ما احنا عارفين هو احنا قلنا ان مقاطعة العدو او مقاطعة البضائع مسألة تتعلق بانها فريضة مطلقة وان ده حلال وان ده حرام ولا قلنا انها تدور مع المصلحة مصلحة المسلمين وجودا وعدمًا - [00:58:23](#)

فان وجدت مصلحة المسلمين في المقاطعة اضعاها للعدو افنى العالم الفقيه حينئذ بان الشراء من العدو حرام لانه يقويه الفتوى بتحريم التعامل المالي مع اليهود او مع الدنماركيين او مع غيره تأتي من هذا الباب من انها من ان - [00:58:43](#)

الشراء منهم تقوية الاقتصادهم ومعنى ذلك تقوية لعدوانهم علينا من باب المصلحة المرسله التي هي دليل من الادلة العشر الموجودة في اصول الفقه. للي بي فهموا فقه الادلة العشرة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستصحاب والاستحسان والمصلحة المرسله والعرف وقول الصحابي وشرع من قبلنا - [00:59:08](#)

العشرة ادلة من ضمنها هذه المصلحة فالعالم يرى هذا. فنعم المقاطعة الان فريضة نعم خرقتها حرام وليس هذا من باب ان هذا هو الحكم المطلق لها وانما الحكم الذي ادى اليه دورانه - [00:59:33](#)

مصلحة المسلمين مع هذا ولا تسمعوا لمن يعربدون في افهام الناس تحت تأثيرات معينة. انا لا اقصد يعني انا اقصد فقط لانه انا عارف انه اليهود هم اليهود بي فهموا دين بي فهموا القرآن والسنة وبيبعوتوا شبهات كويس قوي. ومن والاهم واخذين المسألة حياة او موت يقفون منها موقف عنيف - [00:59:53](#)

فاذا ايها الاخوة الامر تصاعدي تصاعدي ولا بد ان تمكثوا يعني وعلى مهلكم والشركات الحقيقة عليها دور كبير جدا وفي توفير البدائل. وخذوا الامر على انه الحقيقة انا يعني طيب معلى - [01:00:20](#)

خليني المقاطعة دي اتكلم عنها في المرة القادمة او التي بعدها يعني ان شاء الله لكن اكتفي فقط بهذه الاشارة هي جاءت بس بمناسبة الكلام عن موضوع الدنمارك وما الى ذلك وفضلا عن انه الحقيقة الاترك ربنا بكرمهم - [01:00:36](#)

عاملين مظاهرات شديدة على زيارة آآ او باما واوباما راخر والله محتاج كلام عنه لكن على كل حال ايها الاخوة آآ أسئلة سريعة جدا لانها تتعلق لانه لا يمكن تأجيلها الحقيقة - [01:00:55](#)

اه اولاً بالنسبة للبهائية احنا اتكلمنا عنها هي فعلاً من مية وعشرين سنة فقط يعني اللي لو واحد مسلا ابوه واحد بعض الناس اللي عايشين دلوقتي والده شهد اول من نادى بالبهائم. وكلنا جده شاف لان اي واحد جده مش عارف مواليده سنة كم من يعني مسألة - [01:01:16](#)

لسه قريبة وهو مذهب ارضي فاسد كما ذكرت لكم المسألة الثانية ايضاً في الاجابة على هذا السؤال انه قضية البهائية تافهة. انما الفكرة في تهوين النظر الى قدسية العقائد مبدأ كما ذكرت لكم ان اللي يكفر يكفر واللي يؤمن يؤمن واللي يعني المسألة اللي هي زي ما سميتها في الاسبوع الماضي. وكما قال الله عز - [01:01:39](#)

وجل حاكيا امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره يعني لعلمهم يرجعون. يمكن الصبح الساعة بقت كم؟ ثلاثة؟ اه

طب الساعة ثلاثة ده وقت الكفر بقى. والصبح نبقى نسلم تاني مسألة فيها كده. المسألة الثانية انه التضاربات طبعا ظاهرة. يعني هم بيقولوا اليهودية صح - [01:02:05](#)

والمسيحية صح والاسلام صح عارفين ليه بيقولوا كده حتى يبدأوك بانك لا تقاومه. يقول لك انت مسلم؟ ده سيدنا محمد ده على عيننا وراسنا والقرآن صح طبعا. وده الوحي وده دين وشيئ عظيم. بس بقى حصل تعديل بعد كده - [01:02:25](#)

المسيح انت مسيحي؟ ياه فيه فعلا مسيحي. وعلى فكرة المسيح صلب. هم يقولون ذلك. المسيح صلب طبعا والانجيل مش محرف ولا حل ده كتاب عظيم. وانت ايه يهودي يا سلام اليهودية سليم والتوراة والعهد القديم. وفعلا انتم شعب الله المختار. كل الناس بيقولوا شيء يصدقون عليهم حتى لا - [01:02:43](#)

تحفظا ضدهم لانشنوا ينشنوا القبول مع انه في تعارض ينشنوا القبول فيستجاب لهم. يعني مثلا كيف يؤمنوا بان المسيح صلب ويؤمن بان القرآن صحيح اللي بيقول وما قتلوه وما صلبوه - [01:03:03](#)

لكن دي العبقرية شعباقرة يقول لك وما قتلوه وما صلبوه في القرآن صح. وانتم صلبتوه صح. ازاي؟ اهو. فالمسألة فيها نوع من انواع فقط انهم يخلوا الناس يعني المنى كثيرا جدا طيب حاضر نخلي دي المرة القادمة - [01:03:18](#)

وهذه ايضا آآ في اسئلة الحقيقة لابد ان اجيبها اليوم ايها الاخوة. اولاً السيدة الفاضلة التي تقول هل يجوز ان اصلي على النبي عليه الصلاة والسلام او اسبح بمنتهى التركيز - [01:03:39](#)

ولكن بدون تحريك اللسان الاجابة نعم الاجابة نعم ولكن الافضل يعني الذكر يمكن ان يكون باجراء الذكر على الذهن ولكن العلماء اتفقوا ان لم وهقول لكم ازاي جت يعني الاتفاق في اي درجة ان تحريك اللسان بالذكر مع انتباه الذهن اعلى قدرا على - [01:03:57](#)

اعلى قدرا واعلى اجرا. انما اذا تعارض ووجد ان ذهنه هيشد خلاص ولكني اشم من هذه السيدة يعني من سؤالها رائحة الطرق الفاسدة الحقيقة انه بيدو ان حد قال لها فالناس اللي بيقولوا لك يا ستي على الكلام ده اعلمي معروف دول ناس خافي منهم. لان انا - [01:04:24](#)

شممت من السؤال ان هؤلاء خطر على عقيدتك انت فخلي بالك ده ما ينفعش وبسرعة اجري اعلمي معروف. فوراً بالنسبة لك انت بالنسبة لحالتك اللي ذكرتها في السؤال على حد من اصحاب العقيدة - [01:04:45](#)

صحيحة الحي صفي عقيدتك من هؤلاء الخاطرين عليك. لاني قلت لي ان سورة ياسين هل صحيح ان فيها لفظ كذا زكر سبع مرات. فبنزكر نقعد نقرا السورة ما بين اللفز لما يذكر اول مرة وتاني مرة ثم نقف وندعو ده كلام تخريف. فواضح ان من يأتيك بهذا فيه خطأ - [01:04:59](#)

فالحقي نفسك وده السبب ان انا حبيت بسرعة اقول لك سبك من مصدر هؤلاء الناس اذهبي شوفي اهل العقيدة الصحيحة شوفي جنبك مسجد المساجد الجمعية الشرعية من مسجد انصار السنة من مساجد يعني واذهبي اليهم لتصححي ما انت عليه او من من من الصالحين من اهل السنة - [01:05:19](#)

بس انا يمكن ما تلحقيش او ما تبقيش عارفة يعني فين فانا احاول ادلك بسرعة شوية. آآ السفر اه الاخت التي زوجها لا يصلي ورغم ان حالته الصحية تعبانة وتنبئ بكذا - [01:05:40](#)

فاقول آآ انا قدامي خمس دقايق يا استاز حمدي آآ المرأة التي السيدة التي تقول ان زوجها لا يصلي وان حالته الصحية آآ تعبانة ومتدهورة وانه هل يلزمها انها تتركه والكلام ده؟ لا يا ستي انت قلت في معرض كلامك ان هو بيستجيب ولكن - [01:06:02](#)

انه لا يواصل ويشتم نتيجة المرض الشديد والضغط العصبي فهو اذا ليس رافضا وانما يستجيب ولا يستطيع المواصلة حاولوا ان بينكم وبين بعض الصالحين علاقة. لكن واصبروا عليه وحاولوا هذه ليست الحالة التي يلزم الزوجات فيها ان تترك زوجها - [01:06:22](#)

لانه ليس رافضا بجانب انه يعني في هذه الحالة التي اه ذكرتها. الاخت التي كانت حامل واسقطت او اجهضت اه حكم الصلاة حكم النفساء بالزبط تترك الصلاة ما دامت دم نازلا. فاذا توقف الدم في اي وقت فانها تغتسل وتطهر وتصلي - [01:06:42](#)

واما اه اذا استمر الدم اكثر من اربعين يوما فانها تصلي على اي حال بدءا من نهاية اليوم الاخوة الحقيقة بيتقطعوا حسرة من الذنوب ويريدون التوبة. ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى الاسبوع القادم اتكلم عنهم. الاخ - [01:07:07](#)

اللي بيلزق ميكي ماوس على الحيطه نقاش يا اخي الكريم لعب الاطفال التجويز فيها كان لانها بتترمي وتتلعب انما شيه ضخم على الحيطه يعني انا لن افتيك الحقيقة ولكني اشعر بشيه في نفسي اني مسلا احط بطوط ضخم او بيكي ماوس ضخم او ما الى ذلك على الحائط - [01:07:27](#)

والا لو كان طفلا صغيرا في سن سنة سنتين ثلاثة كده. انما اكثر من هذا سن سبع او تمن سنين. سن ست سنين سن التمييز اشعر بشيه لا استطيع ان اقول لك ان هذا يعني آآ يحل على اي حال. الاخت اللي ابنها آآ - [01:07:50](#)

اه دعا واحدا الى الاسلام يعني واحد زميله امريكاني جاء الى مصر فلما جاء الى مصر اسلم دعاه للاسلام فاسلم وذهب الى الازهر وعلى فكرة لجنة الفتوى في الازهر يسلم فيها في اليوم الواحد عشرات حتى كمان قبل المشاكل المعروفة انما كانوا اكثر - [01:08:10](#)

هذا ايضا انما فاسلم لكن لما ذهب الى امريكا ارسل اليهم يقول لقد قابلني ناس ويخوفونني انا بقول لهم ابعثوا لي اسم الولاية اللي فيها هذا الشخص. انما الصح انه يبحث في الولاية عن مركز اسلامي لاهل السنة - [01:08:31](#)

صحيح جيد محترم ويذهب الى هناك لانكم مش هتقدروا من هنا انكم تتابعوا معه كل صغيرة وكبيرة او يتواصل عبر البريد الالكتروني مع حد من العلماء يفتيه انما هناك في وسط المسجد ان شاء الله يقدر يلاقي كلام جيد. السيدة الفاضلة وجزاها الله خيرا - [01:08:50](#)

على يعني كلامها الكريم الطيب. اللي بتتكلم عن حفيدها وعن تفلته. وصلتني الرسالة. ولكن يا اختاه الكريمة هذه نتيجة طبيعية للاب بالصورة اللي بتحكيها مثلا والام مشغولة بتقول كان عندها فراغ - [01:09:13](#)

فمسلا تحفز قرآن عندها فراغ طب ما هو الولاد تركوا لهذا الفراغ. فالان لابد من شيه من التحايل لاختيار نماذج صالحة من اسر اسلحة في عندهم ولاد في نفس سنه يبجوا البيت او يروحوا - [01:09:33](#)

او يعني يبقى فيه صداقة بينهم وبين بعض طبعا مسألة وساوس العقيدة لم ادرك الوقت لكي اتكلم عنها الا انها تحتاج الى ان تتعلم الشرع ثم هي صريح الايمان ما تخافيش الاخت اللي بتقول خايفة اموت على كفر لا ما دمت تدافعين هذا فلا شيه ان شاء الله عليك والله المستعان. الاخت التي كان - [01:09:48](#)

لم تكن ملتزمة سم التزمت وبتصلي وانتقبت وجاء خطيبها ويريد منها كذا. انا بقول لها ما دام لسه في مرحلة الخطوبة في مرحلة الخطوبة وانت شايفة ان هو مش مش على دين كفاية - [01:10:12](#)

انما انت مش كاتبة لي ان هو هل بيصلي ومتدين مسلا ويخشى الله ولا انما لو من الاول ما فيش لو زوج كنا هنحاول نحل انما راجل لسه على البر فما دام يدعوك الى نقصان الطاعة فيعني آآ الا لو بعثي لي حاجة تبين لي امره اكثر شوية. آآ - [01:10:29](#)

سؤال آآ هناك مسيحي يجادلني في الدين وانا لا افقه شيئا في ديني. وانت يا حبيبي مين قال لك تقعد مع واحد مسيحي يجادلك في الدين ازاي تعمل كده هو واحد انت ما تعرفش حاجة عن الدين تقعد تتكلم مع واحد بتاع هاته لحد ما يقول له اه انت كلامك تعال نروح لواحد شيخ ونقعد معه. انما غير كده - [01:10:49](#)

اتصرف انت لأ ما ينفعشي ومعنى كل بدعة ضلالة بقوله لك بعدين آآ الاخت التي ارسلت رسالة عاجلة جدا من الجزائر. الصوت كان غير واضح ولم افهم منها شيه والاخوة اللي - [01:11:12](#)

طيب ايها الاخوة يعني الحقيقة تعديل المواعيد اه الاخت برضه اللي بتقول لازم الحقيقة انه هل رجل يعلم ست السواقة؟ الحقيقة لأ ما ينفعش خالص. لكن انا عندي معلومات ورسائل ان في سيدات - [01:11:32](#)

بيعلموا السيدات والاخوات السواقة وانا بطلب لولا انه لا يليق بي ان انا اقول فلانة والرقم كذا فانا بطلب منهم يبعثوا الى الشرايط اللي بتبقى اعلانات في القنوات الدينية وبعثوا عن نفسهم ان امرأة تعلم السيدات السواقة انما راجل يعلم ست السواقة لا يجوز - [01:11:50](#)

طبعاً بحال من الاحوال اطلاقاً. ايها الاخوة اه يعني انا بفكر ان انا اه ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله حاضر موضوع اولاً الاخ
حسين عبدالحميد يا اخي الكريم لم تصلني رسالتك والاخ احمد مدني يقول انه لم - 01:12:10
سلمها اصلاً ان شاء الله موضوع النقاب حاضر. الحلقة القادمة يوم الاثنين القادم هتكلم حاضر عن موضوع النقاب تفصيلاً ونتكلم في
بقية الامور. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وتقبل الله منا ومنكم - 01:12:32
- 01:12:52